

## إعلاميون عرب: المنصات الرقمية فرضت نفسها على المشهد الإعلامي





- طوني خليفة: لا يمكننا تجاهل أهمية الإعلام الرقمي ومحاربه
- عماد الدين أديب: التطور أحدث تغييرات مهمة في وعي المتلقي
- عبد الرحمن أبو مالح: الإعلام التقليدي تخطى عن موقعه للإنترنت
- عمار تقي: المشاهد العربي لم يعد يستهويه الإعلام التقليدي

دبي: الخليج

أكد إعلاميون عرب، أن الإعلام الجديد المتمثل في المنصات الرقمية المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة، تمكنت من فرض نفسها على المشهد الإعلامي، وأصبحت محوراً رئيسياً لا يمكن تجاهلها، مشيرين إلى أن عدداً من المنصات تقدم محتوى متميزاً وجاداً يسهم في تعزيز وعي الجمهور

وطالبوا خلال مشاركتهم في جلسة «الإعلام العربي.. بين التجديد والتقليد» ضمن منتدى مستقبل الإعلام الحكومي في القمة العالمية للحكومات، بوضع هذه المنصات تحت مظلة القانون مع إتاحة الفرصة لروادها للعمل ما دام أنهم ملتزمون بعدم الإساءة للآخرين

وشارك في الجلسة التي أدارتها نادين خماش من قناة العربية، الإعلاميون طوني خليفة المدير العام لقناة المشهد، وعبدالرحمن أبو مالح الرئيس التنفيذي لشركة «ثمانية»، والإعلامي عماد الدين أديب، وعمار تقي إعلامي في صحيفة «القبس».

## الإعلام الحديث

وقال طوني خليفة: «إن الحديث في أروقة الإعلام يدور حول من سيستسلم لمن، الإعلام التقليدي أم الرقمي؟، أنا أرى «أن الأمر يجب ألا يسير على هذا النحو، وليس المطلوب أن يستسلم أحد لأحد

وتابع: «الخيار السليم يتمثل في أن يستوعب الإعلام التقليدي الإعلام الحديث، كونه الوافد الجديد الذي أصبح أمراً واقعاً، وفرض نفسه بقوة، ونحن كإعلاميين لا يمكننا تجاهل هذا الأمر ومحاربته

## الحرية ليست مطلقة

من جهته أشار عماد الدين أديب إلى أن «كل إنسان لديه الحق في حرية التعبير، لكن هذه الحرية ليست مطلقة، ويجب «أن تكون مسؤولة

وأكد ضرورة التمييز والتفريق بين الرأي والخبر، وقال: «إعادة، شخص ما، تدوير أكذوبة عبر اقتطاع مقطع صوتي لمسؤول أو شخص آخر واجتزائه وتداول هذا المقطع على أنه الحقيقة، هنا يصبح صانع المحتوى في موقع الاعتداء «على آخرين

وأشار إلى أن «التلفزيون لم تعد له المكانة ذاتها كما كان في السابق، فالتطور التكنولوجي وشبكة الإنترنت والذكاء الاصطناعي أحدثت تغييرات مهمة في وعي المتلقي، وعلينا أن نتعامل مع وقائع المستقبل التي قد تفوق قدرتنا

## صناعة المحتوى

ورأى عبد الرحمن أبو مالح، أن الإعلام التقليدي من تلفزيون وصحف وإذاعة، قد تخطى عن موقعه لصالح «الإنترنت» الذي يعد منتصباً في الحاضر والمستقبل، الذي مكّن العديد من صناعة محتوى، وأن يكونوا إعلاميين، قائلاً: «لقد انتهى عصر وجود أشخاص محددين يظهرون على الشاشات لتقديم محتوى معين، لكن على صعيد آخر، قدرة أي شخص على صناعة محتوى قد تتسبب بإشكاليات، نتيجة تقديم محتوى غير منضبط، لذا لا بد من وجود نصوص «قانونية لتنظيم هذه الصناعة

من جهته قال عمار تقي: «بدأت من الإعلام التقليدي عبر شاشة التلفزيون، واستشعرت بأن المشاهد العربي اليوم لم يعد تستهويه مشاهدة الإعلام التقليدي»، مشيراً: «الاستمرار من خلال تقديم برنامج عبر الإعلام التقليدي لن يصل إلى». «شريحة كبيرة، فالمنصات تعد مساحة وفضاء أوسع في الوصول إلى المتابعين أكثر

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024